Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سواء كانت خطية أو شخصية لهذا حضّ الله تعالى على أداء الشهادة، فقال سبحانه وتعالى:

﴿... وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ ...﴾[1].

كما يجب التأكد من صحتها عن طريق وسائل معرفتها للوصول إلى الحق، كل ذلك تحت طائلة المساءلة.

قال تعالى:

﴿... وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾[2].

﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾[3].

كل ذلك لأن الحق غاية بذاته، وهو الهدف المنشود تحقيقه في هذه الحياة. قال تعالى في آيات عدة منها:

﴿يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ﴾[4].

وقال تعالى مخاطباً رسوله ﷺ:

﴿إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ...﴾[5].

وقال تعالى مشيراً إلى هدف الحكم:

﴿... وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ...﴾[6].

---

(1) سورة البقرة، الآية: 283.
(2) سورة الحج، الآية: 30.
(3) سورة الإسراء، الآية: 36.
(4) سورة ص، الآية: 26.
(5) سورة النساء، الآية: 105.
(6) سورة المائدة، الآية: 42.